* **والعوامل المؤثرة في السلوك (محددات النشاط النفسي )**

**أن العوامل المؤثرة في السلوك هي :**

1. **المحددات الوراثة البيولوجية Heredity, Biological: تؤثر الوراثة على السلوك والنشاط السيكولوجي من خلال تأثيرها على الأبنية الجسمية . مثل الجهاز العصبي ، العضلات ، المستقبلات الحسية والغدد الصماء . والوراثة تشكل إمكانيات الفرد الفريدة . فبالوراثة تنتقل بعض الخصائص الجسمية بشكل مباشر من الآباء (الأم و الأب) إلى الابن أو بشكل غير مباشر من الأجداد أو الأقارب . وقد تكون هذه الخصائص جسمية كالطول أو القصر أو لون البشرة أو لون العين أو عقلية كالذكاء أو بعض الاستعدادات الخاصة كالاستعداد الرياضي أو الفني أو اللغوي ... الخ . وقد تكون هذه الخصائص سوية أو غير سوية . وتنتقل هذه الخصائص عن طريق الجينات التي تتجمع مع بعضها مكونة ما يسمى (الكر وموسومات) .وقد اهتم العلماء بدراسة اثر الوراثة في تحديد الخصائص العقلية والشخصية لدى الأفراد واعتمدت على المقارنة بين التوائم المتماثلة وغير المتماثلة والأشقاء والأبناء والآباء.**
2. **المحددات البيئة Environmental: هي مجموعة من العوامل الخارجية التي يمكن أن تؤثر في السلوك ، فالبيئة الاجتماعية هي الجو الاجتماعي العام الذي يعيش فيه الفرد ويتأثر به بكل ما يحمله من قوانين ومعايير وقيم مختلفة تهيمن على نواحي حياة الفرد فيها . ومنها**

**1.البيئة الجغرافية من حيث الموقع والمناخ والتضاريس.2. والحضارية التطور الحضاري الإنساني وماتحرزه من منجزات 3.البيئة الاجتماعية وما تحمله من عادات وقيم وتقاليد وأشكال العلاقات الاجتماعية 4. البيئة الأسرية والمدرسية حيث يؤثر الجو النفسي في هذه الأوساط في بناء شخصية الفرد. 5.البيئة الثقافية والادوار الاجتماعية كلها تؤثر تشكيل سلوك الفرد . ومن خلال تفاعل العوامل الوراثية والعوامل البيئية تتكون شخصية الفرد ويتحدد سلوكه في مواقف معينة .**

**علم النفس التربوي والعملية التعليمية :**

يعد علم النفس التربوي **Educational Psychology**من أكثر فروع علم النفس تطورا وانتشارا في العالم لما له أهمية نظرية وتطبيقية في العملية التربوية وفي مجالات التعليم فهو يقدم المعلومات والمبادئ النفسية للمربي والمعلم لكي يساعده على تحسين العملية التعليمية والتربوية وفهم سلوك المتعلم وتقديم المعرفة له ,وتنمية شخصيته من مختلف الجوانب ليكون متعلما ناجحا وقادرا على الاستفادة من الخبرات التعليمية بأقصى طاقة ممكنة له .

**يعرف علم النفس التربوي Educational Psychology : هو ميدان من ميادين علم النفس الذي يهتم بدراسة السلوك الإنساني في المواقف التربوية وخصوصاً في المدرسة . وهو العلم الذي يزودنا بالمعلومات والمفاهيم والمبادئ والطرق التجريبية والنظرية التي تساعد في فهم عملية التعلم والتعليم والتي تزيد من كفاءتها .**

**أهمية علم النفس التربوي ودوره في خدمة العملية التعليمية :**

أن عملية التعلم والتعليم هي محور الاهتمام الأساسي لعلم النفس التربوي، وهي وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة. وإن مسؤولية علم النفس التربوي تتحدد في (**اكتشاف الأساليب والطرق والإجراءات التي يمكن بواسطتها تحقيق الأهداف التربوية التي تحددها فلسفة التربية**). وأحيانا يدعو علم النفس التربوي إلى (**إعادة النظر في بعض الأهداف التربوية إذا ثبت إنها غير علمية، وإذا ثبت أن تحقيقها في غاية الصعوبة**).كما يهدف علم النفس التربوي إلى **(فهم أكثر لعملية التعلم وطبيعة المتعلم والموقف التعليمي أخذاً في الاعتبار التفاعل القائم بين المعلمين والمتعلم وموقف التعلم وجملة العوامل الأخرى خارج بيئة المدرسة)**. كما أن دور هذا العلم لا يقتصر على تزويد المعلم بالمعلومات، وإنما يزوده أيضا ببصيرة علمية في مختلف نواحي عملية التعلم والتعليم، وبذلك يضع المعلم في موقف يستطيع من خلاله أن يقرر ما الذي يستطيع أن يفعله، كما يستطيع أن يقرر الإجراءات والأساليب التي توصله إلى أهدافه، ويتجنب تلك التي تبعده عنها ...

**أهمية علم النفس التربوي للمعلم :**

1. يساعد المعلم على فهم نفسه وفهم الطلبة وتزويده **بالفاعلية Effectiveness** في قيامه بالمهمات التدريسية والتعامل مع الطلبة بطرق مناسبة وأسس التفاعل الصفي المثمر.
2. الإلمام **بالأسس Foundations**النظرية والمبادئ التي يوظفها في تحسين أدائه الصفي .
3. فهم مشكلات التعلم والتعليم الصفي والقدرة على حلها.
4. **تجنب الأخطاء Mistake A voidance** والممارسات المعوقة للتعلم الصفي .
5. **إثارة دافعية Motivation** الطلبة للتعلم والمشاركة بفاعلية .
6. يساعد المعلم على فهم سلوك الطلبة والمراحل النمائية الوراثية والبيئية التي يمرون بها.
7. يساعد المعلم على **اتخاذ القرار Making Decision**في كل المواقف الصفية .
8. استبعاد كل ما هو غير صحيح حول عملية التعلم والتي قد تتبلور لدى البعض من خلال التقليد او التقادم التربوي السائد واكتساب المعلم لمهارات البحث العلمي الصحيح التي تساعد على فهم الظواهر التربوية الجديدة وتفسيرها بطرق علمية .

* **الأهداف التربوية : تصنيفها وتحويلها إلىأهداف تعليمية :**

**تعريف الأهداف التربوية : بأنها النتاجات النهائية للتعلم مبنية على أساس ما سيحدث من تغيرات في سلوك المتعلم .**

تهدف العملية التعليمية الى احداث تغيير في سلوك المتعلم اما بازالة هذا السلوك او كتساب انماط سلوكية جديدة او تعديله أو تعزيزه . حيث يكون التعليم فعالا بقدر نجاحه في احداث التغير المقبول والمرغوب فيه في سلوك المتعلم .مع ممارسة هذه الانماط السلوكية المتغيرة بحيث يستطيع المتعلم ممارستها بكفاءة.

**\* مصادر اشتقاق الاهداف التربوية .**

وتشتق الافكار المتصلة بالاهداف التربوية من مصادر عدة اهمها :

* 1. الفلسفة الاجتماعية للمجتمع : وتمثل الاطار الفلسفي الذي يوجه المجتمع ويحكم طريقة حياته .
  2. التراث الثقافي : ويشمل التقاليد والعادات والقيم والميول والاتجاهات .

جـ. حاجات المتعلم : ان تكون الاهداف تتطابق مع حاجات المتعلم على وفق مطالب نموه .

د. التطور العلمي والتكنولوجي : ان تكون الاهداف تتناسب مع تقنيات والتطور الذي يشهده العالم للارتقاء بالمجتمعات .

و. المادة الدراسية : تعد المناهج الدراسية مصدر لتحديد اهداف التعليم حتى يمكن ان تحقق ما يتلقاه الطالب من معارف وذلك بوضع اهداف تربوية سليمة تسخر المادة لخدمة الطالب .

* العوامل الرئيسية التي يجب مراعاتها عند تحديد الاهداف التعليمية السلوكية .

هناك عوامل رئيسية يجب مراعاتها عند تحديد الاهداف التعليمية وهي :

* 1. الاستعداد : ما مدى توفر الاستعداد لدى المتعلم من اجل تحقيق الهدف وتتعلق بدرجة النضخ الكافي والخبرات التعليمية اللازمة
  2. الدافعية : هل ان الاهداف تشبع حاجات وميول المتعلم بحيث تثير دافعيته لان يعمل جاهداً على تحقيقها .
  3. بقاء التعلم : هل تحقيق الاهداف يؤدي الى تعلم يدوم الى مدة اطول ويمكن الاحتفاط بالخبرة الناتجة عن ذلك .
  4. انتقال اثر التعلم : هل يقود تحقيق الاهداف التربوية لدى المتعلم الى نقل ما تعلمه

الى مواقف حياتية او تعليمية اخرى مشابهة وذات نفع للمتعلم .

* **العوامل المؤثرة في فاعلية العملية التعليمية (التعلم والتعليم )**

**أنموذج كلاوسمايروكودوينmodel:klausmeier and Goodwin**

**لقد لخص كل من كلاوسمايروكودوين العوامل التي تؤثر في فاعلية العملية التعليمية وبالتالي في تحقيق اهداف العملية التعليمية وبما يلي :**

1. **خصائص المتعلم :** أن من أهم العوامل المؤثرة في فاعلية العملية التعليمية هي خصائص المتعلم ، نظراً لاختلاف المتعلمين في مستوى قدراتهم العقلية وصفاتهم الجسدية ، وتباين قيمهم واتجاهاتهم وتكامل شخصياتهم .
2. **خصائص المعلم :** وذلك لان فاعلية التعلم تتأثر بدرجة كفاءة وقيم واتجاه وميول وشخصية المعلم ، بالتالي ينعكس ذلك على شخصية المتعلم وما يتعلمه .
3. **سلوك المعلم والمتعلم :**  ويعني ذلك التفاعل القائم بين الاثنين ، الذي يؤثر حتماً على نتائج التعلم ولهذا فأن اختيار أسلوب التدريس الأفضل يحدد لنا مستوى المعلم المهني .
4. **الصفات الطبيعية للمدرسة :** ومعنى ذلك أن فاعلية التعلم ترتبط بمدى توفر الوسائل والتجهيزات التعليمية الضرورية المتعلقة بالمادة التعليمية .
5. **المادة التعليمية**: أن اختلاف ميول المتعلمين حيال المواد الدراسية المختلفة ، يجعل تحصيل المتعلم الواحد يختلف من مادة إلى أخرى ، إلا أن التنظيم والعرض الجيد والواضح لمادة الدراسة يزيد من فاعلية التعلم .
6. **صفات المجموعة :** أن فاعلية التعلم والتعليم تتأثر بالفروق الفردية بين المتعلمين وباختلاف ميولهم واتجاهاتهم وقيمهم وخبراتهم السابقة ، وانتماءاتهم الطبقية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها ... وبالتالي تتأثر هذه الفاعلية بمدى التباين أو التجانس في التركيبة في التركيبة الاجتماعية للمدرسة .
7. **القوى الخارجية المؤثرة :**

وتشمل البيت والبيئة المحيطة والثقافة السائدة ، وتعتبر من العوامل المهمة التي تحدد شخصية المتعلم ونمط سلوكه داخل الفصل ، كما تعتبر نظرة المجتمع إلى المدرسة من أهم العوامل الخارجية التي تؤثر في فاعلية عملية التعلم والتعليم ، باعتبار أن بعض الفئات الاجتماعية ترى في المدرسة كوسيلة أساسية لتطوير وتنمية شخصية المتعلمين فكرياً واجتماعياً وجسدياً وانفعالياً ، وبذلك تبذل هذه الفئات جهودها لتوفير فرص الدراسة والتحصيل لأبنائها ، بينما قد تختلف تلك النظرة لدى البعض الآخر الذي يرى في المدرسة مجرد مكان يساعدهم في التخلص من مشاكل أبنائهم داخل البيت لفترة من الوقت ، والفرق واضح بين النظرتين ، ومن ثم اثر ذلك على العملية التعليمية .

**خصائص المتعلم**

**خصائص المعلم**

**سلوك المعلم والمتعلم**

**الصفات الطبيعية للمدرسة**

**القوى الخارجية المؤثرة**

**صفات المجموعة**

**المادة التعليمية**

**الفاعلية في تحقيق الاهداف القريبة والبعيدة المدى للتعلم**

**إنموذج كلاوسمايروكودوين (Klausmeier and Goodwin )**

* **تصنيف الأهداف التعليمية :**

**أنموذج بنيامين بلوم : صنف بلومModel Bloom**) ) الأهداف التعليمية إلى : ثلاثة ابعاد هي :

**أولا: البعد المعرفي Cognitive Domain :**

اشتمل هذا التصنيف على ستة مستويات مرتبة ترتيبا هرميا ,يتضمن تصنيف بلوم الى فئتين أساسيتين هما فئة (المعرفة ),وفئة القدرات او المهارات العقلية (الفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم ) ويسمى النوع الاول اهداف الذاكرة والنوع الثاني اهداف التفكير .والطبيعة الهرمية للتصنيف تشير الى طبيعة سيكولوجية التفكير الانساني والذي يبدا من البسيط الى المركب او الاكثر تعقيدا.

**المعرفة**

**التقويم**

**التركيب**

**التحليل**

**التطبيق**

**الفهم والاستيعاب**

**و**

**هـ**

**د**

**جـ**

**ب**

**أ**

ويشمل على :

أ. المعرفة Knowledge : وتتمثل في القدرة على تذكر المعارف والمعلومات سواء عن طريق استدعائها من الذاكرة أو التعرف عليها.

ب. الفهم والاستيعاب : Comprehension and understanding :ويتمثل بالقدرة على امتلاك المعنى والقدرة على التفسير وصياغة المعارف والمعلومات بإشكال جديدة.

جـ. التطبيقApplication: ويتمثل بالقدرة على توظيف المعارف والمعلومات في استعمالات جديدة وفي حل تمرينات أو مسائل جديدة في ضوء قواعد وقوانين كان قد تعلمها .

.

د. التحليل Analysis : القدرة على تفكيك مشكلة أو فكرة إلى مكوناتها مع فهم العلاقات القائمة

بين المكونات والقدرة على تحليل المادة وأجزائها .

ه – التركيب Synthesis : القدرة على إنتاج نماذج أو أشكال من أجزاء أو عناصر متفرقة على

نحو يتميز بالأصالة والإبداع .

و. التقويم Evaluation : القدرة على التوصل إلى أحكامأ و اتخاذ قرارات مناسبة استناداً إلى

معايير خارجية .

**ثانياً : البعد الوجداني Affective Domain:** ويشتمل على الأهداف والنتاجات الدالة على

المشاعر والانفعالات والاتجاهات والاهتمامات .

**ثالثاً : البعد النفسحركيPsychomotor Domain :** ويشتمل على الأهداف والنتاجات الدالة

على المهارات الحركية مثل الكتابة والطباعة واستخدام الأجهزة المختبرية .